

وهم: أبو تمام والمتنبي والبحتري، ٢]وقيل عنه إنه أشعر الشعراء بعد أبي نواس. قيل إنه كان وسخ الثياب: ذكرت بعض الأقوال أن البحتري كان متّسخ الثياب، لأنّ البحتري كان يدخل كثيراً على الخلفاء ويجالسهم بما فيهم الخليفة المتوكل، ولا يمكن أن يقبل الخلفاء في مجلسهم من كان بهذه الهيئة. قيل إنه كان شديد البخل: وهي من الصفات التي نُقلت عن البحتري، ورد عليها بعض المختصين بأنّ البحتري لو كان بخلاً، قيل إنه كان كثير المدح للخلفاء طلباً للمال: ذم البعض البحتري لكثرة مدحه للخلفاء، كالخليفة المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان، بأنّ نظم الشعر مدحاً للخلفاء كان أمراً منتشرًا